الرجل الاول قال لا ادري وحدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينا ر
سول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية
الا تفرجت حتى رايت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا
اخبر بجود وحدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن ابي بكر المقدمي قالا نا معتمر نا عبيد الله عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا
وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد
الاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة
وانها لفي مثل الاكليل وحدثناه ابو كريب نا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب ومكثنا حتى رايت الرجل الشديد تهمه نفسه ان
ياتي اهله وحدثنا هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب حدثني اسامة ان حفص بن عبيد الله بن انس
بن مالك حدثه انه سمع انس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى
وحدثنا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا مطر
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب نا سليمان يعني بن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف
ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسالته فقال
اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة وحدثني
ابو الطاهر انا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت
ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وحدثني هرون بن معروف نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
ح وحدثني ابو الطاهر نا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه
فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرفت في وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا غندر عن شعبة ح ونا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح ونا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان
الجعفي نا عبدة يعني ابن سليمان كلاهما عن الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله

باب صلاة الكسوف

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ح ونا ابو بكر بن
ابي شيبة واللفظ له نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فاطال
القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام جدا وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم رفع راسه فقام فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تجلت الشمس فخطب

الناس

الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد
ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت وفي رواية مالك ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
وحدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد
ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر من ايات الله وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم
هل بلغت وحدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
ح وحدثني ابو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد فقام وكبر
وصف الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة
هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة
مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل
ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا للصلاة
وقال ايضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي
هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث
ابي الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن مهران
الرازي حدثنا الوليد ابن مسلم قال الاوزاعي ابو عمرو وسليمان سمعت ابن شهاب الزهري يخبر
عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة
جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وحدثنا محمد
ابن مهران حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين